© 2005-2010, Mediastow. Page 1/10

Publication	Alrroya Aleqtissadiya	**Circulation**	100000
Market	United Arab Emirates	**Page No.**	24,25
Language	Arabic	**Size**	990 cc
Section	Main	**AVE**	$37090.89 | $37.47/cc

July 16, 2010

العاصمة المالية لألمـ

فرانكفورت مدينة الاقتصاد والثقافة والف

ـانيا ومسقط رأس غوته

ـن مزيج متناسق بين التاريخ والحداثة

صور تاريخية تستحق الزيارة

«الرؤية الاقتصادية»

[Part 2]

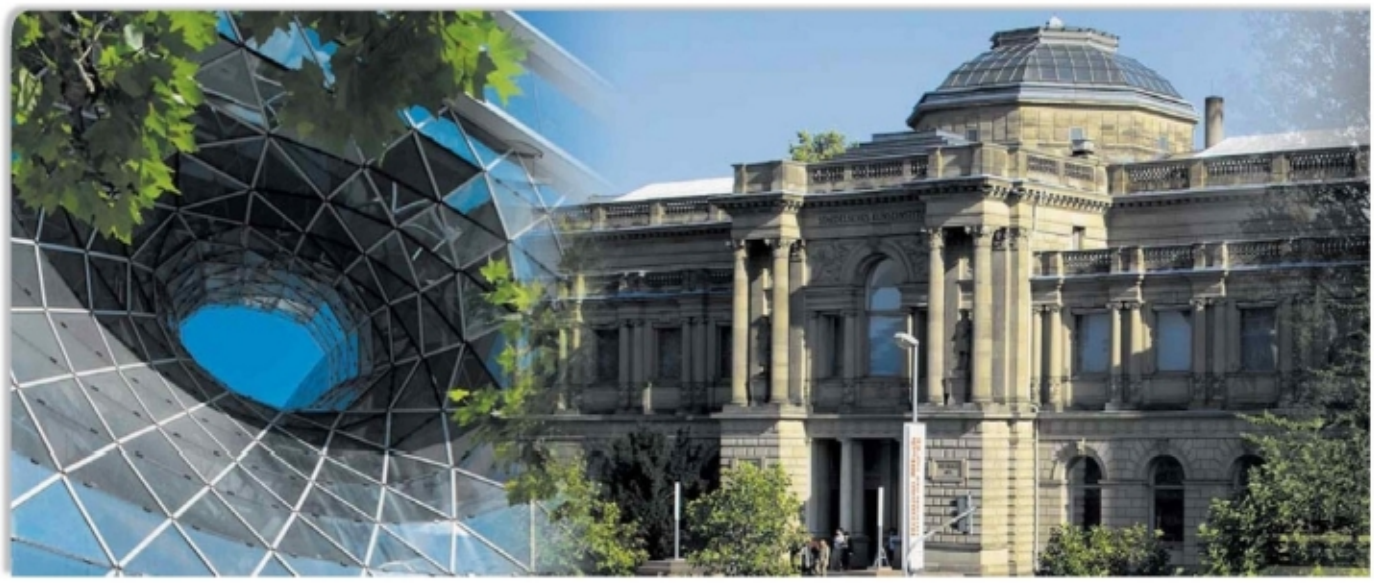

[Part 3]

[Part 4]

من بعيد تستقبل ناطحات السحاب، والأبراج الزجاجية زوار مدينة «فرانكفورت أم ماين» مرحبة بهم، فهذه المدينة، التي لعبت منذ قرون طويلة دوراً مهماً، باعتبارها مركزاً تجارياً معروفاً، هي اليوم أكبر مركز مالي على مستوى القارة الأوروبية، والعاصمة المالية لألمانيا، ومع ما تزخر به من ثقافات مختلفة تعيش إلى جنب بعضها بعضاً، يطغى التنوع على هذه المدينة ذات المناخ المضياف والمنفتح، حيث سيجد كل قادم إلى فرانكفورت من يتحدث لغته، رغم أن أفق المدينة يتزين بالمباني الشاهقة، إلا أن هذه الأبنية ذات الهندسة المعمارية الرائعة، ليست سوى وجه واحد من وجوه فرانكفورت، فهي أيضاً مدينة تنصيب الملوك تاريخياً، وهي المدينة، التي ولد فيها الشاعر والأديب الألماني الشهير يوهان فولفغانغ فون غوته، وبينما تحملك رحلتك لتتبع خطى ابن فرانكفورت الأشهر، يسحرك نهر «الماين» بجماله وتدخلك «ضفة المتاحف» أجواء فنية وثقافية قل نظيرها، كما ينظر إلى فرانكفورت على أنها أصغر مدينة كبرى في العالم، فهي تمكنك من اكتشاف الكثير، والمثير على مقربة منك، وستجد فيها حتماً الكثير من العروض المثيرة، التي تشجعك على استكشافها بعمق، والاستمتاع بثقافتها، والقيام بنزهات تسوق ممتعة في شوارعها ومراكزها، ليصنع منها كل ذلك مدينة مليئة بالتناقضات الساحرة.

جولة في الحي المالي

يرى معظم زوار فرانكفورت أن هذه المدينة الكبرى هي مدينة المال والمعارض الدولية الديناميكية، وصاحبة أكثر مناظر الأفق إبهاراً في ألمانيا، حيث تزينها الأبراج الحديثة والأبنية الزجاجية البراقة، وناطحات السحاب، ويمكنك أن تختبر ذلك بنفسك عندما تقوم بجولة على الأقدام في شارع «ماينهاتن»، وعبر الحي المالي والبورصة، فهنا لديك الفرصة للتعرف على هذه العاصمة المالية، لا سيما وأن «بورصة فرانكفورت» تعتبر الأكثر نشاطاً في ألمانيا، ويتميز مبنى البورصة، الذي تم تشييده في نهاية القرن التاسع عشر، بالكثير من التماثيل والنقوش المتفردة، وعادةً تتاح الجولات إلى سوق الأسهم الألمانية، من يوم الاثنين، وحتى الجمعة، في الساعة العاشرة والحادية عشرة صباحاً والثانية عشرة مساء، ويعتبر الحجز المسبق أمراً ضرورياً. وبالنسبة للمجموعات، فينبغي أن تتقدم بحجز مسبق قبل أربعة أسابيع.

وأثناء وجودك في الحي المالي، تأكد من القيام بزيارة إلى برج «ماين»، حيث إن المنظر من منصة المشاهدة هناك هو باختصار منظر يحبس الأنفاس، حيث ستحصل على مشهد بانورامي رائع لمدينة فرانكفورت، والمناطق المحيطة بها، بارتفاع يقارب الـ200 متر فوق شوارع المدينة، وفي أمسيات الصيف اللطيفة، ستكون قادراً على مشاهدة المنطقة بأسرها، بما في ذلك إقلاع وهبوط الطائرات في مطار «فرانكفورت الدولي». كما ننصحك أيضاً بالتنزه عبر غرب الميناء «فيست هافن» وشرق الميناء «أست هافن»، فقد طال بعض التطور الحضري كلا طرفي مدينة فرانكفورت على مدى السنوات القليلة الماضية، مكاتب حديثة،

[Part 5]

الزيارة مع مجموعة
لماذا لا تستفيد من جولات المدينة السياحية، من خلال الحجز المبكر، وبغض النظر عما إذا كنت ترغب بجولة أساسية في فرانكفورت الجديدة أو جولات خاصة ذات موضوع محدد، فإن الجولات السياحية المتوافرة ستساعدك لتصبح أكثر اطلاعاً على جوانب حاضرة الماين، يمكنك إيجاد برنامج سياحي إرشادي متكامل عبر زيارتك للموقع الإلكتروني: www.frankfurt-tourismus.de
بطاقة
هي بطاقة توفير رائعة، حيث تسمح لك باستخدام نظام النقل العام في المدينة مجاناً في حين تقدم لك الكثير من التخفيضات عند دخول المتاحف أو القيام بجولات مشاهدة المعالم السياحية، وغير ذلك الكثير من الميزات الجذابة. وتتوافر هذه البطاقات كبطاقات خاصة بالأفراد أو المجموعات، كما يمكنك الحصول عليها من أحد مكاتب الاستعلامات السياحية المتواجدة في محطة القطارات الرئيسة، أو في ساحة رومربيرغ.

[Part 6]

عالم التسوق والأطباق اللذيذة

وعندما تختتم زيارتك الاستكشافية الخاصة بمنطقة فرانكفورت المالية، نوصيك بإعادة شحن طاقتك من خلال تناول الغداء في واحد من المطاعم في شارع «فرسغاس» أو شارع «شيلر شتراسه» في وسط المدينة، حيث ستجد في جادتي الطعام الخاليتين من السيارات، مجموعة رائعة من المقاهي والمطاعم والحانات والمحلات التجارية الفارهة. ويمكنك اغتنام الفرصة أيضاً للقيام بجولة تسوق مثيرة في شوارع المدينة الزاخرة بالأسواق والمراكز التجارية، التي تستقطب محبي وعشاق التسوق من أنحاء العالم كافة. وبغض النظر عما تبحث عنه، فإنك ستجد ضالتك حتماً. لذا ننصحك بأخذ نزهة عبر شوارع التسوق الأكثر شعبية في المدينة مثل: فريسغاس، وتسايل، وشارع «غوته شتراسه»، الذي يعتبر أفخم شوارع التسوق في فرانكفورت، حيث يضم أرقى المتاجر الحصرية، ومحلات المصممين العالميين الراقية. وإذا كنت تبحث عن التسوق بتكلفة أقل، فهناك مناطق أخرى مثل شارع «شفايتسر شتراسه» في منطقة «زاكسنهاوزن»، وشارع «بيرغر شتراسه» في منطقة «بورنهايم»، أما محلات بيع التذكارات والهدايا فستجدها في ساحة «رومربيرغ» الشهيرة وبالقرب منها. كما ستحظى بتجربة ممتعة عند زيارتك أسواق المزارعين الخارجية، التي تتواجد في الهواء الطلق، أو من خلال إلقاء نظرة على «كلاين ماركت هالـه»، أو ما يمكن أن نسميها «قاعة السوق الصغير»، التي تعتبر من الأسواق الشعبية الداخلية، والتي تفتح أبوابها يومياً من الاثنين إلى السبت، أما أولئك الذين ما يزال لديهم الكثير من الطاقة، فسيكونون سعداء لمعرفة أن المدينة تحفل بمجموعة لا تحصى من النوادي والحانات، التي يقع معظمها في وسط المدينة أو في شارع «هانوار لاند شتراسه»، أحد الشوارع الرئيسة في فرانكفورت، والشيء المؤكد هنا أنك ستجد بلا شك المكان المناسب لك.

تتويج الملوك واختيار الأباطرة

ويمكنك دخول التاريخ الألماني من خلال زيارة المكان، الذي تم فيه تتويج ملوك ألمانيا، واختيار أباطرتها لمئات السنين، أي كاتدرائية فرانكفورت، التي كانت ولسنوات عديدة أطول مبنى في المدينة، أما اليوم فيوجد عدد لا يحصى من المباني الحديثة العالية، وناطحات السحاب.

[Part 7]

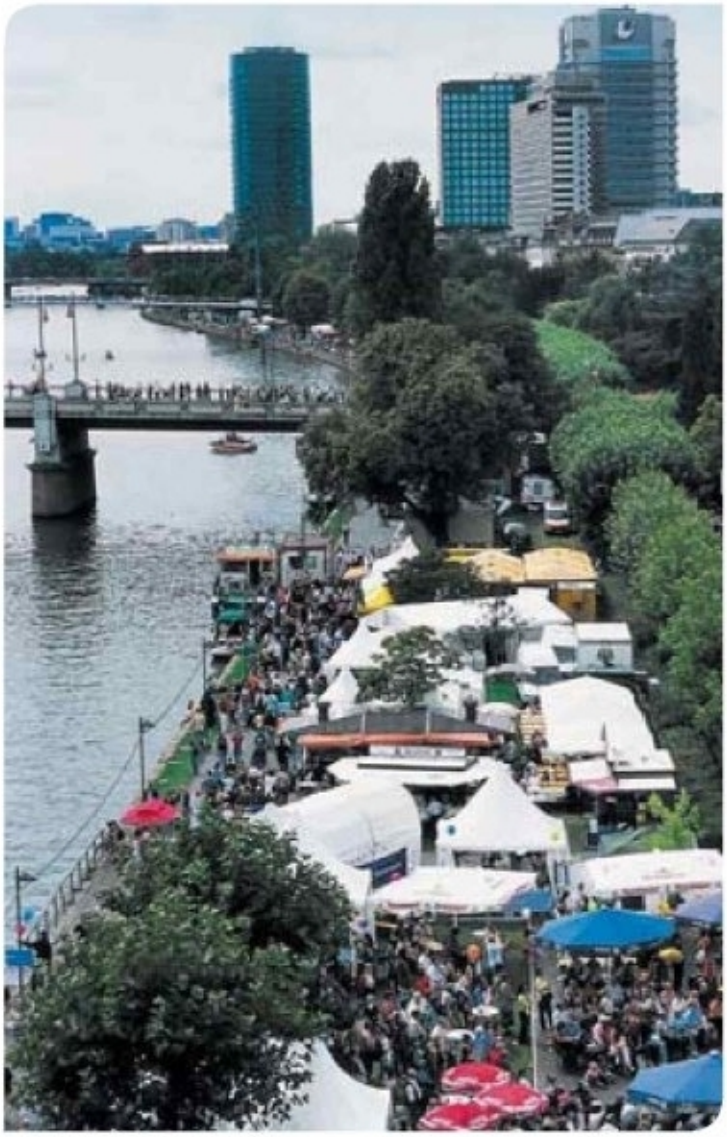

شوارع مليئة بالحيوية «الرؤية الاقتصادية»

أبراج سكنية، مطاعم عصرية، ومرسى صغير يخط منطقة الميناء الغربية، بينما تمثل منطقة الميناء الشرقية ساحة بديلة تضم منافذ المصانع، المسارح والنوادي الليلية، وتعتبر النزهة عبر هذين الجانبين من النزهات التي يوصى بها.

© 2005-2010, Mediastow. Page 8/10

كما يمكنك زيارة قاعة القيصر «كايسر سال» في قاعة رومر، ففي السابق، كانت قاعة الإمبراطور مكاناً ملكياً يلائم تتويج الأباطرة الألمان وأصحاب الوظائف المدينة، التي لا حصر لها، واليوم تصطف على جدرانها صور من القرن التاسع عشر، لحوالي 52 إمبراطوراً ألمانياً، ابتداءً بشارلمان، الذي توج في العام 800، وانتهاءً بفرانتس الثاني، الذي تنازل عن العرش في العام 1806، وقد تم إعادة بنائها بأسلوب عصري تماماً. وستحظى خلال جولتك في المدينة بفرصة الاستراحة على نهر «الماين»، الذي يمر عبر فرانكفورت باسمه ومجراه. وبواسطة إحدى الرحلات النهرية مع خطوط فرانكفورت للرحلات البحرية، ستتمكن من اكتشاف فرانكفورت عن طريق هذا الممر المائي الشهير، وتمتد الرحلات لمدة 50 أو 60 أو 120 دقيقة، حيث تغادر من جسر «أيزرنه شتيغ» وتعود إليه.

وبعبور النهر إلى الجهة الجنوبية ستصل إلى منطقة «زاكسنهاوزن»، حيث تجد الكثير من الحانات والمطاعم، التي تقدم المأكولات التقليدية، وأنواع المشروبات اللذيذة. وعند تناول الطعام في منطقة «زاكسنهاوزن» القديمة ستعيش أجواء ذات نكهة خاصة، فهذه المنطقة تمثل نموذج البساطة الألمانية، ويوجد فيها العديد من الحانات والأزقة الضيقة والعمارة النصف خشبية الجميلة.

«ضفة المتاحف» وأجواء الأوبرا

وبطبيعة الحال، فإن التجول على ضفاف نهر الماين، سيمنحك فرصة زيارة «ضفة المتاحف» التي تضم متاحف متخصصة تحتوي معروضات ومنحوتات قيمة تلهب عشاق الثقافة والمتاحف، ومن أهم هذه المتاحف: متحف «شتيدل» الذي يحتوي مقتنيات تغطي نحو سبعة قرون من الفن، ومتحف الهندسة المعمارية الألماني الذي يعتبر الوحيد من نوعه في القارة الأوروبية، ويعرض هذا المتحف على مدار السنة الهندسة المعمارية الحديثة الألمانية والأجنبية، وهناك أيضاً متحف النحوت القديمة الذي يقدم لمحة فريدة من نوعها لتطور فن النحت مع روائع المعروضات التي تمثل 5000 عام من فن النحت، ومتحف الفن الحديث الذي يشتمل على معروضات تمثل أروع أعمال الفن الأوروبي والأمريكي من حقبة ستينات القرن الماضي إلى الاتجاهات الحالية للفن العالمي المعاصر، وقاعة شيرن للفن التي تعتبر واحدة من أبرز قاعات المعارض الأوروبية، وتسلط المعارض فيها الضوء على المواضيع الراهنة مثل: الانطباعية النسائية، والتعبيرية، والدادائية والسريالية.

كما توفر المدينة مجموعة من خيارات الأوبرا، مثل: أوبرا فرانكفورت، والمسرح الإنجليزي، والأوبرا القديمة. وتتصف أوبرا فرانكفورت الحائزة على جائزة، بأنها جزء لا يتجزأ من الحياة الثقافية في فرانكفورت. أما المسرح الإنجليزي، الذي تأسس العام 1979، فهو يعد اليوم أكبر مسرح باللغة الإنجليزية في القارة الأوروبية، وبدورها تحفل دار الأوبرا القديمة العريقة بالكثير من الفعاليات، حيث تستقبل عاماً بعد عام نجوم المسارح المحليين والعالميين.

السير على خطا غوته

في ظل الأجواء الثقافية التي تتميز بها مدينة فرانكفورت المشهورة عالمياً بمعرض الكتاب الدولي، لا ينبغي أن تفوت فرصة زيارة «بيت غوته»، الذي يمثل مسقط هذا الأديب الكبير، فقد قضى هنا معظم حياته المبكرة في كتابة الأعمال الأدبية مثل رواية «ألام الشاب فرتر»، وبدايات مسرحية «فاوست» الشهيرة. ولا تستغرب إن سمعت في هذا البيت الكثير من اللغات العالمية، فهذا المكان يزوره الكثير من المعجبين وعشاق الأدب والثقافة من كل قارات العالم. وقد وصف غوته في كتابه «الشعر والحقيقة» يوم مولده بقوله، «في 28 أغسطس من العام 1749، عندما دق جرس الثانية عشرة، ولدت في فرانكفورت أم ماين»، ورغم أن علاقة غوته مع مدينة مولده كانت متناقضة في وقت لاحق، إلا أنه يظل دائماً مكان طفولته وشبابه. فهنا كان يجوب الشوارع في الجزء القديم من المدينة، مختبراً الإثارة المحيطة بالتحضيرات للانتخابات الملكية وتتويج الأباطرة.

وبملاصقة «بيت غوته» مباشرة يقع «متحف غوته» الذي يعرض مجموعة واسعة من المخطوطات والصور واللوحات والوثائق التي تمثل حياته وأوقاته كما يحتوي على الكثير من الأعمال الفنية، مما يوضح العلاقة الوثيقة بين الأديب والفن والفنانين.

ولتتبع خطى هذا الأديب، ننصحك في هذا الصيف القيام برحلة بحرية مفعمة بالحنين إلى منطقة «هوست»، إذ تنطلق القوارب من وسط المدينة بشكل منتظم، وتحديداً من جسر «أيزرنه شتيغ». في شبابه كان غوته يبحر مع أصدقائه في الكثير من الأحيان على متن زورق السوق ليقضي المساء في واحد من النزل الكثيرة المنتشرة حول ساحة قلعة «هوست»، أو للقيام بزيارة مصنع هوست للخزف. ولم تتغير البلدة القديمة من «هوست» كثيراً منذ أيام غوته، فالنزل الغارقة في التقاليد والمحيطة بالساحة الرئيسة والمعالم المنتشرة على ضفاف نهر الماين، والقلعة التي ترجع إلى القرن

السادس عشر، وكنيسة سانت جستن من القرن الثامن، ومصنع الخزف العالمي الشهير، كلها تدعوك للتنزه حول هذا الجزء الغربي من فرانكفورت. ولا تنسى أن تجرب وجبة غوته المفضلة التي تتألف من الصلصلة الخضراء الفرانكفورتية مع لحم البقر والبطاطا، فهي بالفعل وجبة لذيذة جداً.

فرص استكشافية مثيرة

وللتعرف إلى وجه آخر من وجوه فرانكفورت، ننصحك بزيارة حديقة الحيوانات في فرانكفورت التي ستمنحك فرصة الاسترخاء قليلاً بينما تتجول مشياً على الأقدام عبر واحدة من أقدم حدائق الحيوانات في ألمانيا. فهذه الحديقة تأسست في العام 1858، واكتسبت شهرة كبيرة باعتبارها واحدة من أهم حدائق الحيوانات في أوروبا.

وبدورها، تعتبر حديقة النخيل «بالمنغارتن» النباتية الشهيرة من الأماكن التي تستحق الزيارة. فقد تأسست من قبل مواطني فرانكفورت في العام 1868. وستتعرف هنا على طائفة واسعة من المناطق المناخية داخل منطقة الحديقة على مساحة أكثر من 200 هكتار و9000 متر مربع من المساحة الخضراء. وفي جناح الموسيقى في هذه الحديقة، ستستمتع بحضور واحدة من الحفلات الموسيقية التي تقام فيه، إذ ما تزال سلسلة الحفلات الشعبية التي يُطلق عليها اسم «جاز في حديقة النخيل»، تجذب أساطير الجاز منذ العام 1959. وهناك أيضاً الكثير من المجموعات الموسيقية التي تقيم حفلاتها هنا بشكل منتظم.

وتأكد أثناء وجودك في فرانكفورت، أن تأخذ بعض الوقت أيضاً لاكتشاف منطقة الراين- ماين الجميلة، حيث تحيط بالمدينة الكثير من مدن الحمامات التاريخية، التي تقدم مجموعة واسعة من فرص الاسترخاء والاستجمام، فهناك يوجد، مركز الفن «دارمشتادت»، موطن المنتجعات العريقة «فيسبادن»، والمدينة الكاتدرائية لـ«ماينتس»، ومرافق المنتجعات في «باد هومبورغ»، حيث ستتمكن من التعرف على المعالم السياحية الجذابة والشهيرة وستحظى بعدد لا يحصى من الفرص الترفيهية. ويسري الأمر نفسه على المناطق المحيطة، مثل تلال الـ«تاونوس»، حيث ستتمتع بالسير على الأقدام لمسافات طويلة في المسارات المخصصة لذلك، إضافة إلى وجود المسارات الجبلية الخاصة بالدراجات الهوائية.

وأمامك أيضاً فرصة لاكتشاف منطقة «راينغاو»، والقيام بجولة منظمة في مناطق «كيدريش»، و«رودسهايم»، و«أسمانسهاوزن» وغيرها.

[Part 10]

جولات سياحية

مع جولة سياحية خاصة ستصبح أكثر إلماماً بمدينة فرانكفورت، وسيكون لديك خياران يمكن أن تنتقي واحداً منهما:

- الأول: جولة تمتد على مدى ساعتين ونصف الساعة مع مرشد سياحي في حافلة حديثة مكيفة وتتضمن جولة على الأقدام عبر ساحة رومربيرغ الشهيرة، وزيارة لمنزل غوته. تبدأ الجولة في محطة فرانكفورت الرئيسة للقطارات في الساعة الثانية والربع مساءً.

- الثاني: اكتشاف فرانكفورت بنفسك عن طريق الحافلة الشهيرة جداً (هوب إن هوب أوف)، والتي تتألف من طابقين. وتستغرق الجولة كاملة ساعة واحدة، وتنطلق أول حافلة من ساحة القديس بولس في الساعة العاشرة صباحاً. وتشمل المعالم التي ستشاهدها خلال الجولة: رومربيرغ، وكنيسة القديس بولس، وكاتدرائية فرانكفورت، ومنزل غوته، والحي المالي، ودار الأوبرا القديمة، وحديقة بالمنغارتن النباتية، وضفة المتاحف، ومنطقة زاكسنهاوزن.

مطار فرانكفورت الدولي

يعد أكبر مطار في ألمانيا، وثاني أكبر مطار في أوروبا، ويمثل محوراً مهماً للمواصلات الدولية. وفيه تجد كل ما تحتاج إليه من وسائل النقل، فهناك محطة للقطار السريع «إنتر سيتي إكسبريس»، ومحطة للقطار الإقليمي في مبنى الركاب رقم واحد، كما توجد محطة حافلات أمام قاعات الوصول في المبنى، إضافة إلى وجود حافلة المطار الخاصة بشركة «لوفتهانزا»، والتي تقوم بنقل الركاب أكثر من مرة خلال اليوم من وإلى مناطق مختلفة، بغض النظر عن شركة الطيران التي كان الراكب يسافر على متنها، ناهيك عن وجود عدد كبير من سيارات الأجرة.

فندق «هيسيشر هوف»

يتميز بموقعه المثالي مقابل مدخل مركز المؤتمرات في مدينة فرانكفورت وقاعة المهرجان، ولا يبعد عن مركز المدينة وأماكن أخرى كثيرة سوى بضع دقائق فقط سيراً على الأقدام. ويعتبر مركزاً مثالياً للحفلات واجتماعات العمل والمؤتمرات والمناسبات المهمة، ويوفر عناصر الضيافة المتكاملة، كما يوجد فيه المطعم المتفرد «سيفر»، الذي يمثل اسمه هدية من الإمبراطور نابليون.

متاحف تستحق الزيارة

- متحف «شتيدل»: يقع مباشرة على ضفة النهر، ومعروف أنه واحد من أقدم وأهم المتاحف التي تأسست في ألمانيا، وواحد من أبرز المتاحف العالمية. وتحتوي معروضات المتحف على مقتنيات تغطي نحو سبعة قرون من الفن.
- متحف «الهندسة المعمارية الألماني»: تأسس في العام 1979، وهو المتحف الوحيد من نوعه في القارة الأوروبية، ويعرض هذا المتحف، على مدار السنة، الهندسة المعمارية الحديثة الألمانية والأجنبية، سواء أكان ذلك من خلال المعارض الكبرى المتنوعة التي تقام فيه أو من خلال أصغر المعارض.
- متحف «النحوت القديمة»: هو بلا شك جوهرة من جواهر «ضفة المتاحف» في فرانكفورت، ويقدم المتحف لمحة فريدة من نوعها لتطور فن النحت، مع روائع المعروضات التي تمثل 5000 عام من فن النحت.
- متحف «الفن الحديث»: يعد واحداً من أبرز متاحف الفن الحديث في أوروبا، وتتضمن المعروضات أروع أعمال الفن الأوروبي والأمريكي لحقبة ستينات القرن الماضي والاتجاهات الحالية للفن العالمي المعاصر.
- قاعة «شيرن للفن»: هي واحدة من أبرز قاعات المعارض الأوروبية، وتسلط معارضها الضوء على المواضيع الراهنة مثل: الانطباعية النسائية، والتعبيرية، والدادائية والسريالية.